

نص ردن

## زواج للقاصرات

علاء حسن

عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أشواق الجاف ، كشفت في تصريح لأحد المواقع الإلكترونية عن تسجيل حالات إجبار قاصرات يقعن في دور رعاية الأيتام الرسمية على الزواج المؤقت المتعة، وأكدت أن لجنتها سجلت الحالات ببقاء عدد من القاصرات اللواتي كُشفن عن إجبارهن على هذا النوع من الزواج ، وحملت إدارة دور الأيتام مسؤولية الحفاظ على القاصرات ، مشيرة إلى أن ما سجلته لجنة حقوق الإنسان سيعرض أمام البرلمان في جلساته المقبلة .

الحالات التي أشارت إليها الجفاف تعد انتهاكا لحقوق الإنسان ، وتتطلب وقفة جادة من منظمات المجتمع المدني ، فضلا عن الجهات الرسمية الأخرى المعنية بهذا الشأن ، ومن المتوقع أن تصدر الجهات الرسمية نفيًا قاطعًا لما ذكرته عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية ، ومثل هذا التوجه الرسمي بنفي الحقائق وتكذيبها ليس مستبعدا ، بل أصبح سلوكًا ومنهجًا اعتمدته الدوائر الرسمية ، وأشواق الجفاف تنتهي إلى انتلاف الكتل الكردستانية ، الطرح الرئيس في الحكومة ، وليس من مصلحة إثارة المشاكل مع السلطة التنفيذية ، ولكن مسؤوليتها دفعتها إلى إعلان ما حصلت عليه لجنتها من معلومات معالجتها ، انطلاقًا من إيمانها بان الدولة مسؤولة عن رعاية الأيتام وغيرهم .

استرطقت جهات رسمية الحصول على موافقات تسمح للإعلاميين بزيارة مواقع توصف بأنها محظورة أمام وسائل الإعلام ، وهذا الشرط الجائر لا يتسجم مع مبدأ الشفافية وحق الحصول على المعلومة وتكشف الحقائق ، وقبل سنوات قامت إحدى وسائل الإعلام الأجنبية ببث تقرير مصور عن إحدى دور الأيتام الرسمية ، فحصلت فضيحة بجلاجل ، لأن الحظر الرسمي لا يشمل إعلاميين أجانب من الدخول إلى مواقع تعدها الحكومة محظورة ، وتحتاج إلى كتابتها وكتابتكم وتوقيع وموافقة صاحب المعالي .

قبل أيام اقترح الزميل مدير برامج قناة الحرة عراق الفضائية في بغداد استحداث منصب النافي الرسمي باسم الحكومة ، بدلا عن الناطق أو المتحدث ، لأن الجهات الرسمية اعتادت نفي كل الحقائق ، ذات العلاقة بسوء الأداء ، واستشراب الفساد المالي والإداري وأنبأ الحصول على عمولات إبرام عقود الاستثمار ، والإثر على حساب المال العام ، فأصبحت القاعدة السائدة نفي الحالات والمظاهر السلبية المشخصة ومدعومة بوثائق ، واثبات الإيجابيات على شاكلة توزيع مساعدات عينية ومالية من قبل المسؤول القلاني بين المهجرين الساكنين في أحياء التكت ، وإيصال تنكر ماء صالح للشرب إلى أهالي كسرة وعطش وبنف المسدسات هدايا لأعضاء مجالس الإسناد لموقفهم المشرف في تأييد إعلان جمهورية جنوب السودان .

مهمة الناطق أو النافي الرسمي باسم الحكومة سيدعها أعضاء في مجلس النواب ينتمون لأحزاب وقوى ممثلة في السلطة التنفيذية ، ولإولاء دور في إشغال البخور عندما تنتشر روايح الفضائح الكريهة في فضاء العاصمة وتنقل إلى المحافظات الأخرى ، ويسطاب العاصفون مع التراجع الرسمي عضو لجنة حقوق الإنسان أشواق الجفاف بالتراجع عن تصريحاتها ، أو تقديم ما يثبت حقيقة إجبار قاصرات في دور رعاية الأيتام على زواج المتعة ، ومثل هذه المواجهات حصلت بين أعضاء الكتل النيابية أثناء تناول الملفات موضع الخلاف ومنها على سبيل المثال تهريب المخدرات من إيران إلى محافظتي كربلاء والنجف ، واعتقال ناشطين مطالبين بالصلاحيات .

تصريح أشواق الجفاف المعبر عن شجاعتها وحرصها على رفض انتهاك حقوق الإنسان بكل أشكالها ومظاهرها بحاجة إلى موقف داعم من المنظمات الإنسانية لمعالجة المشكلة التي كشفتها قبل أن يصدر تصريح من النافي الرسمي ، ويكذب ما رصدته الجفاف من حالات انتهاك حقوق القاصرات في دور رعاية الأيتام ، وبنت الشيخ لابن الشيخ جنبها .

## عضو مجلس النواب ينتقد أداء الحكومة المحلية في إدارة المشاريع

بابل / إقبال محمد

أكد عضو مجلس النواب عن محافظة بابل علي شبر أنه لا بد للدولة أن ترعى المتطاهرات ولا يمكن أن تغفيم الدولة وتقوم إلا من خلال التظاهر والاعتراضات الشعبية.

الشعب هو الذي ينتخب الحكومة وعليها أن تستمع إلى مطالبه باعتبارها حكومة شعب ويجب أن تضع برامج حلول وليس الإعداء على المتظاهرين ويجب أن تستمع وتنفذ مطالب الشعب العادلة والخاصة بالخدمات ولا بد أن يكون هناك نقاش وحوار بين الحكومة والمتظاهرين فنحن في عراق جديد ودولة عصرية ولا يمكن أن نرجع للماضي وتكميم الأفواه، والإنسان مكفولة حرية تعبير بموجب الدستور ولا يمكن أن يسكت بهذه الطريقة ونأمل من الحكومة أن تعطي دورا فاعلا للمجتمع وللشعب. وأضاف هناك كثير من القوانين بهذا الاتجاه سنرى النور قريبا وستناصر

حقوق الإنسان وتجعل صوت الشعب هو المرفوع ولكن ضمن الأطر الدستورية نريد تعبيراً حضارياً عن صدق الشعب ولا نريد أن نسقط شخصاً أو حكومة باتجاه معين لا ننسى أن الشعب العراقي مكون من عدة طوائف وقوميات ومذاهب ونحن نحترم رأي الشعب ونحتاج إلى رؤية واقعية ونعالج الموضوع من خلال الحوار بين الكتل السياسية لأن الشعب ينتظر ولا يمكن أن يتحمل أكثر هناك خلية نقاش بين القوائم على المتظاهرين ويجب أن نتسمع على مستوى الحكومة الاتحادية أو المحلية وبين شبر أن بابل تمتلكة كثيرا بخصوص الخدمات والمشاريع عن باقي المحافظات وهذا يدل على عدم الاهتمام من قبل المسؤولين سواء على المستوى التنفيذي او التشريعي.المسؤول الأول هو التنفيذة باعتبارها مسؤولة عن تنفيذ المشاريع والحفاظ على الخدمات وكذلك عدم وجود خطة واضحة وتخطيط متكامل لكي نصل إلى نتائج ايجابية وجيدة



علي شبر

يضع خطط واضحة ولا تتأثر بالمحسوبة والعلاقات الخاصة ويجب على الحكومة المحلية أن تضع الأولويات في دراستها لأنها مهمة وكذلك التخطيط الدقيق مهم أيضا ويجب تشكيل هيئات للتخطيط من أصحاب الخبرة والإختصاص ويجب أن يكون عضو مجلس المحافظة ملما بكل جوانب التخطيط وجوانب الخدمات وما شابه ذلك. مشيرا أن مجلس المحافظة جهة رقابية وهذا لا يعني أن الاعتماد كله عليهم ويجب أن يستعينوا بأصحاب الإختصاص. محافظة تتمتع بكل القرارات والإمكانيات والمؤهلات يجب أن تسعف المحافظة بهذا التوجه ولا ننقي السوم في خانة الآخر، المحافظة في تراجع، تقييم محافظة بابل هي الأولى أو الثانية من حيث تردي الخدمات والإنجاز في العراق، الإنجاز ليس بمستوى الطوح، بعض المشاريع مملكة لأسباب وتقاطعات بين دوائر الدولة والمجلس في حلها حتى نقول انه نحن توجهنا إلى إعمار واقعي وحقيقي.

## تضم أكثر من 27 ألف كتاب

## مكتبة كركوك المركزية تعاني من عدم التصنيف وقلة في القاعات

كركوك / سماح صابر

تعاني مكتبة كركوك المركزية والتي إحدى صروح المدينة والتي يعود تاريخها للعام 1932 من نواقص عديدة على جميع الأصعدة بالرغم من عمليات الترميم التي شهدتها خلال السنوات الماضية.

ورغم الأعداد الكبيرة من الكتب التي تضمها المكتبة إلا أنها تعاني من عدم كفاية القاعات لضمتها حيث توضح مديرة المكتبة شادية بكر لـ "المدى" أن المكتبة تضم حوالي 27 ألف كتاب منوع وهناك عدد من الكتب غير مصنفة حتى الآن بسبب عدم وجود القاعات الكافية " مبينة "لقد قمنا بفتح رئاسة مجلس المحافظة بهذا الأمر كون مالا المكتبة يعود لها ويبينا لهم حاجة المكتبة الى التوسيع وبدوهم ابداوا استعدادهم لتنفيذ مقترحاتنا وشهدت المكتبة المركزية عمليات إعمار وترميم شملت أجزاء عديدة منها وتشارك مديرة المكتبة أنه " في العام 2005 شهدت المكتبة عملية ترميم قامت بها رئاسة مجلس المحافظة ولكنها لم تف بالغرض ،حيث تم ترميم جزء بسيط منها . وترميم الأخرى في العام 2010 واستمر لمدة 18 شهر وقامت به لجنة الإعمار والمشاريع(PRT)وبقيمة نصف مليون دولار واستطيع القول أن هذا الترميم كان جيدا وعالج ما نسبته 90٪ من مشاكل المكتبة". ويرتاد المكتبة مختلف الأطياف من الشباب والشابات والشعراء والأدباء والمثقفين وطلبة الدراسات العليا وهناك مكان مخصص لهذه الفئة ، إلا أن هناك مشكلة في قلة بعض المصادر التي يحتاجها هؤلاء الطلبة وتقول بكر "القراري لا يستطيع إيجاد



مكتبة كركوك المركزي .. عسة لدى

المعلمين .

وبقيت المكتبة في ذلك المكان حتى العام 1936 حيث رأى المسؤولون انه لا بد أن تكون لكر كوك مكتبة خاصة لتضم العدد الهائل من الكتب القيمة والتي يرجع تاريخ بعضها للعهد العثماني وتم بناء المكتبة المركزية المعروفة اليوم وكان للشيخ رؤوف خانقاه اليد الطولى في تأسيسها.وتتكون المكتبة من قاعة واحدة للمطالعة وأخرى تضم المجالات الثقافية وجناح خاص بالأطفال ومسرح استحدث بعد عملية الترميم الأخيرة وغرفة للفرسة والتصنيف وأخرى للموظفين وقاعات تضمان أصناف متعددة من الكتب الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية وأربع لغات العربية والكردية والإنكليزية والتركية. كما تعاني المكتبة من قلة في أعداد الذين يرتادونها حيث يبين الطالب عمر غازي " هناك أمور كثيرة شغلت القراري عن ارتياد المكتبة ومنها الانترنت كونه أسهل وسيلة للحصول على المعلومة بدلا من أن يأتي ويتحمل عناء في روتين استعارة المصدر المراد".

وعلى القبيض من هذا الرأي توضح الطالبة (فانا حسن) "أن المصدر في شبكة الانترنت غير معتمد في حين أن في المكتبة تكون المصادر معتمدة ،إضافة الى أن المكتبة تتوفر فيها كتب قيمة يستفيد منها الطالب عند كتابة البحوث والتقارير".

يذكر أن المكتبة المركزية أغلقت لمدة 18 شهر بسبب ترميمها وتم افتتاحها من جديد الأسبوع الماضي وحضر مراسم الافتتاح كل من محافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة ورئيس منظمة (PRT).

ما يطرح إليه من الكتب لان هناك العديد من الكتب تم سحبها في عهد النظام السابق وضمت إلى الدائرة الوطنية في بغداد هذا بالإضافة إلى انه في أحداث العام 1991 تم سرقة أعداد كبيرة من المصادر القيمة فأصبح هناك نقص كبير في أعدادها" وتخصص للمكتبة سنويا مبالغ من المال

## من كل محافظة حبر

النجف :

## تنفيذ أربعة مشاريع لجامعة الكوفة

وضعت جامعة الكوفة حجر الأساس لأربعة مشاريع مهمة لبناء أقسام داخلية وعبادات استثنائية وقاعات دراسية.

إن في المشاريع العبادات الاستثنائية كلية طب الأسنان ، ووضع حجر الأساس للقاعات الدراسية لكلية العلوم والذي يتكون من بنائيتين وتضم كل بناية ثمانين قاعة دراسية مع مجاميع صحية وكافتيريا ووضع حجر الأساس لمشروع بنائية الأقسام الداخلية للذكور الذي يتكون من ثلاثة طوابق ويضم كل طابق عشرين شقة سكنية ووضع حجر الأساس لمشروع الأعمال التكميلية لبوابة الجامعة الذي يتكون من حدائق خارجية وأسيجة ومرائب لوقوف السيارات.

رئيس الجامعة عبد الرزاق عبد الجليل العيسى أكد أثناء وضع حجر الأساس ضرورة اعتماد الرصانة والجودة أثناء تنفيذ المشاريع وبشكل يتناسب مع مكانة الجامعة وثرات المدينة الحضارية والإسلامي ودعا الماقلين إلى توخي المعايير الهندسية وإجراءات الرصانة أثناء تنفيذ المشاريع المؤكدة إليه .

واسط :

## ضبط شاحنات للألبان الفاسدة

أعلن اللواء حسين عبد الهادي محبوبة مدير عام شرطة واسط عن لفاء قوات الشرطة الاقتصادية التابعة له القبض على شاحنة محملة بالألبان التالفة وغير الصالحة للمستهلك.

ونقل موقع نون عن محبوبة قوله إن صاحب الشاحنة والبضاعة في قبضة العدالة الآن ويخضع للتحقيق ومن أجل سرية الموضوع ولمعرفة تفاصيل أكثر دقة ستحتفظ على اسم السائق.

وأشار مدير عام شرطة واسط نطالب المواطنين بالتأكد على صلاحيات البضاعة الغذائية المعبأة عند الشراء والتبليغ عنها للشرطة الاقتصادية لمصادرة هذه السموم من الأسواق لأن مساعدة المواطنين مهمة في الحد من هذه الجرائم الاقتصادية من قبل بعض ضعاف النفوس والمتاجرين.

بغداد :

## نية لإلغاء منصب المفتش العام من الوزارات

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية عن تورط بعض المفتشين في الوزارات في عمليات الفساد المالي والإداري ، واصفة تقاريرهم بالهامشية وغير الحقيقية ، مؤكدة وجود نية لإلغاء منصب المفتش العام من الوزارات الذي أرقق الميزانية العامة للدولة.

وقال المتحدث باسم لجنة النزاهة البرلمانية جعفر الموسوي إن "بعض المفتشين بدلا من ان يعمل على محاربة الفساد ساهم وعمل على زيادته في وزارته وآخرين متورطين بالفساد " . مشيرا إلى ان "من لم يتورط في عمليات الفساد من المفتشين أصبح عمله معرقلا لعمل الوزارة وليس كما يصفونه بالرقابي وإنما مجرد عرقلة لسير العمل في هذه الوزارة " .

وبين الموسوي ان "اللجنة الآن تعمل على إلغاء هذا المنصب كونه لا فائدة منه وإنما أصبح عبئا على الحكومة لما يخصص له من ميزانية إمكانية الاستفادة منها في أمور أخرى .

## لجنة التربية: طالبنا بالإشراف على التصحيح وإعلان النتائج الامتحانية

متابعة / المدى

شدت لجنة التربية في مجلس النواب على أن سياسة القسر و فرض الأمر الواقع على الطلبة لاتمن عن سياسة تربوية صحيحة مشيرة إلى ما يعانيه الطلبة خلال الامتحانات الحالية من صعوبات جمّة إن كان على مستوى الأسئلة أو معاناة حياتهم اليومية .

ولتفاد وكالة الصحافة المستقلة من عضو اللجنة علاء مكي قوله لجنة التربية البرلمانية لديها موقف واضح ومعلن

## ردا على البزوني

## الوزارة: حصة الفرد من الخدمة

الصحية 173 دولارا

بغداد / المدى

أكدت وزارة الصحة ان حصة الفرد العراقي من الخدمة الصحية 173 دولارا سنويا ، نافية ما قالته لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب والتي أكدت في وقت سابق أنها لا تتجاوز الـ 7 دولارات سنويا . وكان عضو لجنة الصحة والبيئة النائب جواد البزوني كشف في وقت سابق أن حصة الفرد العراقي من الخدمات الصحية الممولة فيما يتعلق بالجانب الصحي من حياته سبعة دولارات فقط سنويا "عندرة آلاف دينار" وحصة هذا القطاع من الموازنة العامة للميزانية 4 بلائة فقط. وقد بينت وزارة الصحة في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه أن المعلومات التي أوردها البزوني غير دقيقة ولا تمت إلى الحقائق أو إلى إحصاءات وزارة الصحة بأية صلة والوزارة لا تعلم مصدر معلومات البزوني ، ومن المفترض انه عضو لجنة الصحة والبيئة . وتابع البيان "ولابد لنا من الإشارة بأن حصة الفرد العراقي من الخدمة الصحية هي 173 دولارا / سنويا وليس 7 دولارات وان كان مبلغ 173 دولارا لايعني أننا ننصرف هذا المبلغ فقط على مواطنينا لكنه يمثل معدل إنفاق وقد تصل الأرقام في بعض الخدمات إلى مئات أو آلاف الدولارات والوزارة على استعداد لتزويد من يرغب بالأرقام والحقائق " . ويخلص البيان إلى " أن من شأن مثل هكذا تصريحات زعزعة الثقة بين المواطن والخدمة التي تقدمها الوزارة وهذا مما لا ينعف عملية التطور والانفتاح التي ترغب بها الوزارة وهو في ذات الوقت إنكار لجهود العاملين الأوفياء في هذه الوزارة والتي في مثل هكذا ظروف استثنائية تحتاج إلى موازنة الجميع " .

## استثناء المولدات الأهلية التي تجهز الأسواق من الوقود المجاني يثير استياء أصحابها

ميسان / رعد الرسام



شكا أصحاب المولدات الأهلية التي تجهز أسواق مدينة العمارة بالكهرباء من استثنائهم من التجهيز المجاني بالوقود أسوة بأصحاب المولدات العاملة ضمن المناطق السكنية، وأوضح عدد من أصحاب تلك المولدات للمدى أن شركة المنتجات النفطية لم تكف باستثنائهم من تجهيز الوقود المجاني بل عدت الى تقليل الكميات التي كانت تجهزهم بها بالسعر الرسمي الى النصف ، وأوضح رحيم عبد الحسن الذي يملك مولدتين لتجهيز السوق الكبير وسط المدينة بالكهرباء أنه كان يستلم لكل 1 KVA والسعر الرسمي (400 دينار / لتر) ، أما شفاء فتقلل الكمية الى 150 لترا لكل 1 KVA، مضيفا أن الكميات المجهزة لا تكفي ويقوم بشراء ما ينقصه بالسعر التجاري الذي يبلغ 140 ألف دينار للبرميل (200 لتر) وشكا عدد من أصحاب المولدات ومجموعة من زملائه أصحاب المولدات من ان المنتجات النفطية قامت هذا الصيف بتقليل الكميات المجهزة الى النصف أي 10 لترا لكل 1 KVA، مبينا أنها كمية ضئيلة جدا كون المولدات تعمل بوجوبتي عمل من الساعة 8 صباحا إلى

الواحدة ظهرا ومن الساعة 3 عصرا الى التاسعة مساء لتجهيز أصحاب المحال التجارية بالبنيار ويسعر 8 آلاف دينار للامبير الواحد.

وقد طالب أصحاب المولدات إما بشمولهم بتجهيز الوقود المجاني وتطبيق ذات الشروط من جهة عدد ساعات التجهيز والأسعار أو إعادة تجهيزهم بالكميات السابقة (30 لترا لكل 1 KVA) التجارية.

تثبيت الكتيان الرملية في المحافظات ذي قار ، ميسان و الأنبار .

وبحسب بيان مدير عام الهيئة العامة لمكافحة التصحر محمد غازي وزعه المكتب الاعلامي ، "أن الهيئة قامت بتنظيم فعاليات واسعة في ناحية الفجر التابعة لمحافظة ذي قار ، وقضاء علي الغربي في ميسان ، وقضاء عانة في الأنبار ، من خلال نشاطات متعلقة بزراعة مختلف الأشجار والشجيرات وإنشاء الواحات لمكافحة التصحر في هذه المحافظات وتثبيت الكتيان الرملية المتحركة".

وأضاف أن الهيئة ومن خلال كوادرها في مشاريع الكتيان الرملية مستمرة بتنفيذ مشاريعها في معظم محافظات البلاد للحد من ظاهرة التصحر في العراق.

تعمل الوزارة منذ فترة على الحد من ظاهرة

العراق من أكثر المناطق عرضة للتصحر وانحسار الأراضي الزراعية فيها ، عازيا الأمر إلى قلة الاهتمام والدعم الحكومي حيث تخلو المدن من الأحزمة الخضراء ويتراجع فيها التشجير بأنواعه. وكانت وزارة الزراعة ، أشارت مطلع الأسبوع الحالي إلى أن الهيئة العامة لمكافحة التصحر أقامت عددا من الفعاليات لمكافحة التصحر في مشاريع

حذر مختصون في مجال البيئة من اتساع رقعة التصحر في محافظة ذي قار مطالبين بحلول جذرية للحد من هذه الظاهرة السلبية.

وقال مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمة لشبكة أخبار الناصرية إن مناطق جنوب

## ارتفاع درجات الحرارة والتصحّر يحولان ذي قار إلى منطقة غير مؤهلة للسكن